الأعرابى ، والفجر والشفع (٢٣) والوتر ، بتنوين الثلاثة ، قال ابن خالويه : الحق به التنوين من حيث أن الفواصل تشبه القوافى فى الشعر ، أى وأجرى الوصل مجرى الوقف كما فى قوله تعالى « الرسولا » (٢٤) و «السبيلا»(٢٥) و « الظنونا » (٢٦) و « المتعالى » (٢٧) . ونحو ذلك إيضاح المصراع فى اصطلاح العروضيين اسم لأحد شطرى البيت ، والعروض اسم للجزء الأخير من البيت ، والروى اسم للحرف (٢٥/أ) الذى تلزمه القافية ، ويسمى به فيقال : قافية لامية أو رائية أو نحوهما . والقافية اسم للحرف الأخير من البيت الى أول ساكن يليه مع الحركة التى قبل الساكن ، وقيل مع المتحرك نحو « لأمها » من قولك « أعلأمها » وهذا مذهب الخليل وهو الراجح من أقوال خمسة ، ثانيها وهو مذهب الأخفش إنها هى الكلمة الأخيرة من البيت كأعلامها بأسره وثالثها وهو مذهب قطرب(٢٨) أنها الحروف التى تبنى عليها القصيدة ، فلا فرق بينها وبين الروى على هذا . ورابعها وهو مذهب ابن كيسان (٢٩) انه كل ما لزم اعادته فى البيت وخامسها انها البيت بأسره . وفى اشتقاقها وكونها بمعنى تابعة أو (٢٥/ب) متبوعة كلام ليس هذا موضع ذكره .

---

(٢٣) ليس قوله « الشفع » فاصلة . والصواب . والفجر ، والوتر ، ويسر . وقد سبق ذكر هذا النص قريبا فى الهامش .

(٢٤) نهاية الآية ٦٦ من سورة الاحزاب .

(٢٥) الآية ٦٧ من سوره الاحزاب .

(٢٦) نهاية الآية رقم ١٠ من سورة الاحزاب .

(٢٧) نهاية الآية ٩ من سورة الرعد .

(٢٨) هو محمد بن المستنير أبو على النحوى المعروف بقطرب ، لازم سيبويه ، وكان يدلج اليه فاذا خرج رآه على بابه فقال له : ما أنت إلا قطرب ليل فلقب به مات سنة ٢٠٦ (البغية ١٠٤) .

(٢٩) هو محمد بن ابراهيم بن كيسان أبو الحسن النحوى . أخذ عن المبرد وثعلب ، من تصانيفه المهذب فى النحو . معانى القرآن . علل النحو . ما اختلف فيه البصريون والكوفيون مات سنة ٣٢٠ هجرية (البغية ص ٨) .